

أمسية تربوية (6) | وقال إني من المسلمين | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني وإياكم وان يرزقني وإياكم الاخلاص والسداد وال توفيق. آآ عنوان لقاء اليوم كما اه ترون بين الله سبحانه وتعالى هو قول الله سبحانه وتعالى وقال إني من المسلمين. ده جزء من آية - 00:00:00

ويعني انا بحب دايما ان يكون اللقاءات يعني منطلقة من ايات حتى لو انا الموضوع اللي انا عايز اتكلم فيه هتوسع فيه شوية خارج اطار سياق الایات يعني انا احيانا زبي ولم يجعل له عوجا. احنا بنخرج خارج سياق الایات من سورة الكهف. لكن بيكون منطلقا شعارا قرآني. بحس ان ده آآ - 00:00:26

آآ اكتر ارتباطا بكتاب الله سبحانه وتعالى ثم اكتر آآ غرسا في القلب لأن الانسان لما بيمر على هذه الآية ويتحذ هذه الآية شعرا آآ قرآني آآ وتكون له باذن الله سبحانه وتعالى نورا في حياته. فكلما حاد عن الطريق او احتاج - 00:00:49 ان يهذب نفسه مرة اخرى يستشعر قول الله سبحانه وتعالى ولم يجعل له عوجا قيما. لينذر بأسا شديدا. فيبيستشعر ان هو يحتاج يعود مرة واحرى الى القرآن حتى آآ يقوم هذا الاعوجاج الذي حدث له - 00:01:08

طيب آآ لقاء اليوم آية من سورة فصلت في قول الله سبحانه وتعالى وقال ان للمسلمين آية ثلاثة وتلاتين الناس اللي تفتح مصايف آية ثلاثة وتلاتين قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين - 00:01:24 آية ثلاثة وتلاتين سورة فصلت يا ريت الناس تفتح مصايفها على ان هنتكلم مقدمة قبل ما اتكلم على الجزء يعني انا درس النهاردة مقدمة عن سياق هذه الایات ثم التركيز على معنى وقال ابني من المسلمين - 00:01:44

نسائل الله السداد وال توفيق. سياق الایات اللي فات لما فتحته بقى المصحف وطبعا انا بحب صورة فصلت جدا آآ كلمت ازن المرة اللي فاتت مسألة آآ لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي قرأ عليه صدر - 00:01:58

قد فصلت يعني في في صور هي تقرأ كما هي. يعني بحس ان احنا دورنا زي سورة قاف زي سورة النجم. لما صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم سجد المسلمين والمشركون. ثلث - 00:02:15

بيخطب بها على المنابر. يعني بحس في صور يعني اه بتتناول الامور بصورة اه واضحة جدا يعني المهم شروط في الشورى بتبدأ وانا يعني في درس ازن عن سورة فصلات اتكلمت فيه عن المعاني الكلية للسورة. وتقريبا نفس سياق الایات ده اتكلمت عنه بنوع من التفصيل. لذلك آآ يعني - 00:02:29

ممكن ترجعوا للدرس اللي عايز نوع من التفصيل انا هذكر بس اشارات سريعة كده. ان بداية اسم السورة اصلا صورة فصلت وان فيها نوع من التفصيل كتاب فصلت اياته وان الایات مفصلة واضحة مبينة. لذلك في اخر السورة سنريهم اياتنا. اللي هم انكروها الایات اللي هي المفصلة - 00:02:50

واضحة؟ سواء الایات الكونية او الایات الشرعية. هم بيحاولوا طول الصورة ان هم ينكرون اه هذه الایات عن طريق آآ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. عن طريق ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. محاولة اللغوسة على الایات - 00:03:12 اول الحاد في الایات الميل بالایات بعيدا عن مراد الله سبحانه وتعالى لكن مهما فعل اعداء الله وانا باستعمل لفظة اعداء الله لانها جت

مرتين هنا في السورة مهما فعل اعداء الله قال الله سبحانه وتعالى سترهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق.

وبعد ما يتبيّن - 00:03:30

الحق سيسلم من يسلم ويعرض من يعرض لكن بعدهما تبيّن للحق لاهلك من هلك عن بيته ويحيا من حي عن بيته طيب وبداية السورة تنزيل من الرحمن الرحيم وهذا مما خصت به فصلت لأن تفصيل الآيات هو من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:03:52

قال الله الرحمن علم القرآن وتفصيل الآيات وقراءة الآيات على الناس وتفصيل الآيات والرد حتى على الشبهات هو من رحمات الله سبحانه وتعالى. ربنا لا وقلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. المعنى ده انا شرحته فيه خواطر قرآنية في رمضان. آآ اتكلمت عن خاطرة برضو لما كنت اتكلمت عن سورة - 00:04:10

كانت خاطرة قرآنية سريعة. اتكلمت ازاي ان الرد على الشبهات اه نوع من الرحمة من رحمات الله سبحانه وتعالى بعباده وبالتالي من رحمة العلماء بالامانة انهم يبيّنوا لهم آآ آيات الله سبحانه وتعالى ويكتشفوا لهم عن - 00:04:35

ما لها وعن بيانها وعن روعتها. طيب هنجد نرجع بقى للصفحة اللي احنا عايزين نتكلم فيها اللي ماسك الطبعة اللي هي السعودية. مش الشمرلي. هيجد ان صفحتين قصادر بعض. من اول - 00:04:52

وقالوا اية واحد وعشرين وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ دي صفحة كاملة وكأنها فيها نوعين من المشركين النوع الفاسد الذي استعمل جوارحه في الفساد وتشهد عليه هذه الجوارح السمع والبصر والجلود - 00:05:06

اه لذلك يعني اه هو كان لا يأبه بنظر الله اليه ودول المفسدين الفاسدين هؤلاء الفاسدون ربنا قال وقيننا اية خمسة وعشرين وقيننا لهم قرناء فزينوا لهم - 00:05:28

يبقى الناس دي كان من سبب فسادهم ان هناك مفسدين يفسدون في الارض يزينون لهم ما بين ايديهم وما خلفهم يبقى تاني في ناس فسدت هؤلاء الفسدة من اسباب فسادهم - 00:05:49

ان الله سبحانه وتعالى قيد لهم قرناء اية خمسة وعشرين والآيات دي بصرامة اه الدكتور محمد ابو موسى في كتاب ال حنين في سورة ابدع في شرحه اسأل الله ان يبارك في عمره يعني - 00:06:07

فقال الله سبحانه وتعالى اية خمسة وعشرين وقيننا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا - 00:06:22

ومن وسائل هذا التزيين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. من وسائل هذا التزيين وقال كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلمكم تغلبون. يبقى اذا هم حسوا ان الانتصار الوحيد لهؤلاء الفسدة المفسدين سيكون بابعاد - 00:06:36

ادي الناس عن كتاب الله سبحانه وتعالى. يبقى الوسيلة الوحيدة قال لعلمكم تغلبون. ايضا الآية دي من ابدع في شرحها ابن عاشور ان الوسيلة الانتصار تكون بالابتعاد وسيلة الانتصار تكون بالابتعاد عن القرآن وابعد الناس عن القرآن وهم ينهون عنه وينأون عنه. على القول ان الهاء هنا بتعود في الآتین عن القرآن - 00:07:01

على خلاف يعني. وهم ينهون عنه وينأون عنه. ينهون الناس عن القرآن وهم ايضا بانفسهم ينأون عن القرآن. طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى سبعة وعشرين فلذين الذين كفروا عذابا شديدا ولنجذبهم اسوأ - 00:07:22

الذى كانوا يعلمون. ركزوا من كلمة اسوأ دي تمام؟ اية تمانية وعشرين ذلك جزاء اعداء الله النار. دول ربنا سماهم اعداء الله ليه؟ لانهم اعداء كتاب الله. واعداء كلام الله. ولا يريدون الناس ان يكونوا من اهل الله. الذين هم اهل القرآن - 00:07:38

فبالتالي هم اعداء الله. حالوا بين الناس وبين كتاب الله سبحانه وتعالى وبعدين الآتین تسعه وعشرين هيخشوا النار تمام؟ طيب نيجي بقى للصفحة الثانية ايضا بدأت بالصالحين ثم المصلحين يعني ازا كانت تانية بدأت بالفاسدين ثم المفسدين. هذه الآيات اية تلتين تكلمت الاول عن الصالحين الذين استعملوا - 00:07:58

بصلاحهم قالوا ان الذين قالوا ربنا الله. وهذا القول استعلام وفرح ومواجهة وعزّة ليس مجرد كلام. قالوا ربنا الله. ليه؟ والدليل ان كلمة ربنا الله اثمرت قول الله سبحانه وتعالى ثم استقاموا - 00:08:23

فهذا المؤمن المستقيم الذي استعلن بآيمانه ثم استقام على مراد الله سبحانه وتعالى تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا.

هتقارن بقى انتم بقى تدبركم بين هذا الجزء وبين عقاب التانيين - [00:08:44](#)

كي يصبروا فالنار مثوى لهم آية اربعة وعشرين شوف عقاب الفاسدين وشف جزاء الصالحين نزلنا من غفور رحيم. ده من استكمال جزاء الصالحين ثم قال الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولنا - [00:09:04](#)

في مقابل اسوأ الذي كانوا يعملون اسوأ شيء عمله المفسدين هو صرف الناس عن القرآن واحسن شيء عمله المصلحين هو دعوة الناس الى كتاب الله سبحانه وتعالى. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:09:23](#)

يبقى اسوأ الذي كانوا يعملون هو صرف الناس عن الدين واحسن ما يفعله المسلم وان يجلب الناس الى الدين. ان يضاد هذا الفعل لا ينبغي ان تنتشر دعوات - [00:09:39](#)

لا تسمعوا لهذا القرآن والغلو فيه ثم نحن لا ندعوا الى الله سبحانه وتعالى يعني عايزة تحط الآيتين مقابل بعض اذا انتشر الذين قالوا وجهروا بقولهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغلو فيه - [00:09:56](#)

ينبغي ايضا ان نكون نحن ممن دعا الى الله وعمل صالحا و قال ينال من المسلمين ثم من جميل هذه الآية ان الله سبحانه وتعالى بدأها بقوله سبحانه وتعالى ومن احسن - [00:10:11](#)

يعني ما بدأش بتقرير المسألة ديت ما قالش ان الذين يدعون الى الله هم احسن الناس قولنا. لأ بسياق استفهام وكأن وهل هناك شك في ذلك يعني هذا امر لا ينبغي ان يشك فيه - [00:10:25](#)

من هذا الذي سيتكلم بكلام احسن من الدعوة الى الله؟ اي كلام هاد؟ بل كل كلام دون الدعوة الى الله والى دينه والى كتابه ومن الغلو ان لم يوصل اليه - [00:10:43](#)

الاذكر الله وما والاه. كما آ قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فهذا القول العظيم واحسن القول الذي يتكلم به الانسان زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول لا خير في كثير من نجواهم - [00:10:58](#)

اغلب الناس ليس فيه خير. الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس تجمعيه الكلمات الطيبات والافعال الطيبة من القرآن ده مهم يعني سورة النساء وسورة الحجرات وهنا - [00:11:12](#)

ومن احسن قولنا من دعا الى الله طيب الذين قالوا ربنا الله لم يكتفوا بالكلام اليمان اثمر الاستقامة وايضا هذا الداعية المصلح لم يكتفي بالكلام بل اتبع بل مش عايزة اقول اتبع بل صاحب - [00:11:29](#)

القول الفعل صاحب القول الفعل فعله كان سابقا لقوله ومصاحبا له لم يختلف القول عن الفعل لذلك بعض المفسرين قال وعمل الواو دي واو الحال. ايوة حاله ومن احسن قولنا من دعا الى الله وحاله في نفسه انه يعمل الصالحات - [00:11:54](#)

لذلك العلماء العلماء وقفوا على معنى يعني ايه وعمل صالحا. طب ما هي اصلا الدعوة الى الله من العمل الصالح ولذلك برضه وده وده بقى موضوعنا النهاردة ابني من المسلمين طب ما هو طب يعني ان هو مسلم. يعني ليس الغرض الاساسي من انشاء ابني - [00:12:22](#)

ال المسلمين ان يخبر الناس باسلامه او انه ليس كافر كانت وانا مسلم وهذا عمرو بدعي ده اصلا السياق بيترقي كتير من العلماء قال بعد ان كملوا انفسهم انتقلوا لتكمل غيرهم - [00:12:41](#)

انتقال الحال من الكمال الى الاكمال ومن الصالح الى الاصلاح. احترموا العلماء ربطوا الآيات كده فاكيده فيه دلالة لكلمة وعمل صالحا واكيده فيه دلالة لكلمة ابني من المسلمين طيب وعمل صالحا قالوا وكان مخلصا - [00:13:00](#)

وكان مخلصا لا ينبغي بهذا الكلام شيئا من اجر الدنيا وعمل صالحا قيل كان مخلصا هذا العمل كان عملا صالحا لله. يصلح ان يتقبله الله ان يدخله الجنة كان عمل صالح - [00:13:24](#)

لم يكن هذا الكلام ابتغاء مرضات الناس. والابتغاء زينة الدنيا ولا تزوير في الكلام والفتاوى لاجل منصب ابدا. كان يدعو الى الله. ذلك الآية ومن احسن قولنا ليس هناك احسن منه ممن دعا الى الله - [00:13:46](#)

كانت ممكن كلمة دعاء يفهم منها الدعوة الى الله. لكن التأكيد على ان الدعوة ان الدعوة الى الله وفقط ده معنا محوري وده هو يعني

شبه برضه المعنى المحوري بتاع الدرس بكلمة ان انا من المسلمين. وحدة الوجهة في الدعوة - 00:14:05

دعا الى الله ليس الى آآ نفسه او آآ حزبه لا يدعوا الى الله سبحانه وتعالى. يريد ان يقرب الناس من الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحًا قيل - 00:14:20

اي مخلصه. وقيل كان يطبق ما يفعل. لم ينفصل العمل عن القول يعني آآ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطاع هو القضية ليست في انه يدعوا الناس الى الكلام ثم ينسى نفسها زي ما اتكلمنا في سورة البقرة. فتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:14:41

لا يوجه الخطاب الى نفسه اولا بل انه عمل صالحًا مما يقوى كلامه في الدعوة الى الله عمل صالحًا مما يقوى الكلام يخرج من القلب الكلام بيكون من عايش هذا الكلام. انظروا عنمن يتكلم مثلا عن الصيام او عن العلم من قاسي ذلك - 00:15:05

وتعبت وجاحد نيته مثلا انظروا الى كلامه ويتكلم من من اه وحي تجربته ومعاناته ومعايشته لا ينقل كلاما فقط لا يكون ككوب يذهب يغترف بعض الماء ثم يفرغه ويفرغ الكوب ويصبح فارغا ابدا - 00:15:32

لا هو كان نهر يمتلى ويسيقي الناس وعمل صالحًا يبقى هو يطبق هذا الكلام ويعايش هذا الكلام ليس مجرد انه يتحول الى مذباع الى ناقل فقط يجاهد نفسه. لا اقول - 00:15:57

آآ برضو زي ما اتكلمنا كان ببنادي لك قوامة القضية مش مش انك انت آآ اصل انا قلته لكنك تجاهد نفسك لا تستمرى الوضع. لا تكذب على الناس. لا تتشيع بما لم تعطى - 00:16:19

اتكلمنا وفصلنا فيها زي ما قلت فاعتبرونا الناس بالبر. يعني المنهي عنه مش امر الناس بالبر. المنهي عنه الجمع بين الاثنين. تعمد المخالفة تعمد المخالفة طيب وعمل صالحًا يبقى دعا الى الله - 00:16:35

باحسن قول يتكلم به الانسان ولا يركزوا معي ولا سيما في اوقات انتشار الفساد. ولا سيما في اوقات انتشار الافساد ولا سيما ان الطرف المقابل اعداء الله قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن واستعملوا بها - 00:16:54

فماذا ينتظر المؤمن اذا لما اتكلمنا في سورة الصف و كنت قلت ساعتها حاول تقرأ السورة وكانها جواب لسؤال لو نعلم اي الاعمال اعلم من الله لفعلناها. احب اي الاعمال احب الى الله لفعلناه - 00:17:12

فوجئت وكأن السورة تقول يريدون ليطفئوا نور الله. وانتم بتسألون عن احب الاعمال الى الله احب الاعمال الى الله ان تقاتلوا في سبيل الله صفا. لا تتفرقوا. وان تنصردوا دين الله سبحانه وتعالى. زي ختام السورة. من انصاري الى الله - 00:17:31

فكذلك في وقت الانتشار لا تسمعوا لهذا القرآن والدعوة للابتعاد عن دين الله سبحانه وتعالى. ينبغي اذا علينا ينبغي علينا ان تكون من دعا الى الله بعد احسن الاقوال وفي احسن الالوان - 00:17:47

ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحًا ثم وقال اني من المسلمين يبقى عمل صالحًا زي ما قلنا استمر على عمله باصحاب القول بالعمل قدر الاستطاعة حتى لو تخلف منه شيئا وسقط منه شيئا او انه بيوقع في معاصي. تاني مش معنى الكلام ان الدعاية الى الله لا يقع في المعاصي - 00:18:07

بس زي ما هنحاول النهاردة نتكلم عن معنى آآ يعني بحاول اكرره في كثير من الدروس وقلنا ان درس آآ يعني كان بين ذلك قوام او غيره لأن الناس يعني تفهم البشرية التي تعيش فيها - 00:18:30

احنا بشر لن نتخلى عن بشريتنا. مهما حدث لو انكم تدومون لو انكم تدومون على الذي تكونون فيه عندي لصفحتكم ملائكة سيدنا حنolleة كان عايز الایمان يظل مستوى واحد فقط. كان رأي عين. فالنبي قال له لا ساعة وساعة - 00:18:45

فطبعي جدا ان الانسان آآ بيفتو بل يسقط في معاصي ثم يقوم انا اتكلم عن الذي يستمرى الوضع يكذب رباء وسمعة طيب ونحسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحًا ثم - 00:19:08

وقال اني من المسلمين. من العلماء لما اتكلموا يعني في اقوال كثير او محاولة تحليل ختام الایة وان هو بيدعو الى الله سبحانه وتعالى في وقت انتشار الفساد والافساد لو احنا خدنا السياق - 00:19:27

الصفحة اللي قبلها زي ما قلت لكم ان هو لم يستعمل الدعوة الى الله للتفریق بل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى قال انا منكم اني من المسلمين. انا واحد من المسلمين لا يتکبر بسبب دعوته - [00:19:41](#)

ولا يدعوا الى انتماءات ضيقة لا يدعوا الى انتماءات ضيقة تفسد الدعوة الى الله سبحانه وتعالى او انواع من التحرب والتعصب على غير ما امر الله سبحانه وتعالى. ان شاء الله ربنا يذكرني انقل لكم نصا نفيسا. للشيخ اسلام ابن تيمية - [00:19:58](#)

هو ممکن يكون فيه طول شوية بس هحاول اقرأه معكم ونحلله سريعا كده. بازن الله اذا قال اني من المسلمين انا واحد من المسلمين لا ي يريد ان يفرق جماعته لان الدعوة الى الله اشرف الاقوال - [00:20:18](#)

والجملة اللي انا هقولها دي ده خلاصة درس النهاردة الدعوة الى الله اشرف الاقوال. فلا ينبغي ان نفسدها بالاعمال والنيات الفاسدة ولا الانتماءات الضيقة لا ينبغي ان نشوب هذه الدعوة وهذا القول الحسن بل الاحسن - [00:20:37](#)

بالنيات الفاسدة والانتماءات الضيقة ده بيفسد العمل بينقلوا من هذه المرتبة الحسنة العظيمة. الى مرتبة اقل وقال اني من المسلمين يبقى هو لما بيذعو هو واحد من المسلمين يجمع شملهم - [00:20:59](#)

يحثهم على الاتجاه الكل بيتجه الى الله سبحانه وتعالى لم يستعمل ذلك لنوع من التفرقة. وبالتالي وبالتالي طالما احنا قررنا المعنى ده لان فيه ناس قالوا الاول انقل لكم بقية المعاني قبل ما نشرع على المعنى الاول. فيه ناس قال وقال اني من المسلمين - [00:21:24](#)

اي ان هذا الفعل نابع من كوني مسلم. لان في ناس اه معنى لطيف يعني كان اشار له الشيخ نابليسي بيقول ايه؟ ان في ناس لما بتقدم تدعوا استعمل في الدعوة وتدعوا الى الاخلاق مسلا - [00:21:45](#)

لكن لا يريد ان يربط هذه الاخلاق بالاسلام. يقول لك لا عشان ما تحسبيش على الاسلام ان دى اخلاق الانسانية العامة لا يعتز بالسلامه وقال اني من المسلمين هنا اعتزاز وفخر - [00:22:01](#)

ووقيل انتماء يبقى هي اما اعتزاز بان اللي بيعمله ده من الاسلام ووقيل ان هو لا انتماء انه يذكر نفسه بانتماء زي ما بيقول مسلا على قول فلان او قلت هو من قول هو من من مذهبه انه من المسلمين - [00:22:17](#)

واسماكم سبحانه وتعالى وقال اني من المسلمين خلاص وزي ما يعني كعادتنا يعني ارجعوا ان شاء الله اللي حابب يرجع للتفاسير. ازن برضو من اللي اتكلم كلام جميل هنا اللي نام البقاعي - [00:22:40](#)

الامام الواقية عليه رحمة الله. يعني هنجدوا فيه بعض الصعوبة سؤال بعض الكلام الطيب هنا في شرح يعني ايه؟ وقال اني من المسلمين وطبعا الدكتور محمد ابو موسى في تكسيري يعني - [00:22:57](#)

طيب لذلك لو احنا قلنا ان وقال انا من المسلمين ان هو لم يأتي ليفرقه بل جاء ليدعوه من الاسلام لم يأت لينتزع فريقا منهم الى آ طائفه معينة وفرق الناس - [00:23:13](#)

ان هو ينبغي ان يراعي ذلك في خطابه وان يهتم بتقديم اصول الدين ومجملاته لعموم الناس وبيني ان يفرق الداعية وان يراعي المخاطب يعني اللي بيخاطب العامة لا ينبغي ان يدخل الناس في الخلافات الكلامية العقدية. لا ينبغي له ان يفعل ذلك. بل يخاطبواهم - [00:23:36](#)

بمجملات الكتاب والسنة. ويعظم لهم السلف الصالح يعظم لهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام الصحابة وكلام التابعين. يعظم لهم ذلك الامر وانا نقتدي بنورهم ويخبرهم بمجملات الكتاب والسنة. وانا نؤمن بها - [00:24:04](#)

هكذا يطرح ولا يشغلهم بالخلافات الكلامية التي لم يفهوا فيها شيئا ولن يستفيدوا شيئا الا انهم سيتحولون الى فرق للتشجيع والسب الشتم وفقط مهمامي مراعاة ذلك في الخطابات حتى لو كان الذي يقول حقا - [00:24:25](#)

يعني الكلام اللي بيقوله ليس باطل او مراعاة ذلك مراعاة ذلك اذكر لكم حديثا نفيسا في آالادب المفرد وهو موجود برواية يعني يعني رواية الاد مفرد اطول في مكان ورواية ابو داود اطول في مكان اخر - [00:24:53](#)

سانيا حتى لو اطيل عليكم قصة طويلة بين اه ابو كرمة ذهب لسيدنا سلمان الفارسي وكان سيدنا زمان في الوقت ده في المدائن ومه

هناك سيدنا حذيفة فبدأ يبلغ الناس ايه ده! ده واضح ان سيدنا سلمان وسيدنا حذيفة مختلفين مع بعض - [00:25:17](#)

بدأ واضح ان بدأ ينتشر الامر ده ان حصل خلاف مين سيدنا سلمان؟ ركزوا معي انا هحاول احكي لكم انا القصة وبعد كده اقرأ لكم اجزاء من نص الحديث سواء اقرأ لكم جزء من نص - [00:25:38](#)

شوية الادب المفرد وجزء من نص رؤية ابو دوام آآ ومن باب ذكر يعني الناس الفضل للاهلي اللي اخبرني بالحديث ده ودلني على الموطن ده. دكتور طه ناجي. ربنا يحفظه - [00:25:51](#)

ويا ريت برضو حد يعني لو نسيت يفكري شرح الدكتور فريد الانصاري لهذه الاية اللي زكرني به برضو الشيخ عمرو ج Zah الله خير شرح بديع يعني فيه كتاب او كتيب بلاغ الرسالة القرآنية. قبل ما انسى. بلاغ الرسالة القرآنية. فيه فصل كده لشرح الاية دي. استخروا او الايات دي استخلص منها عشر قواعد للدعایة - [00:26:07](#)

الله سبحانه وتعالى عشر قواعد كده نحاول ان شاء الله آآ نرفع لكم الملف ده بس كده متقطع من الكتاب. نرفعه لكم على القناة طيب نرجع تاني لحدیس تاني. بدأ ينتشر ان في خلاف بين سيدنا سلمان وسيدنا حذيفة - [00:26:30](#)

ابو كرثة راح لسلمان السيدة سلمان كان رايح الارض بتاعته ويشتغل وهو اللي بيشتغل بنفسه يعني ولذلك الكتير بيحطوا الحديس ده تحت باب ان الرجل اللي بيعمل يعني بيخرج الى ضياعته وبيعمل بنفسه يعني. ان ما فيش عيب مهما كان - [00:26:50](#)
انسان رفيع القدر في العلم وفي الدين ان يعمل وان يمارس العمل بنفسه. لا يستنكر ذلك المهم راح له الارض بتاعته لقى سيدنا سلمان شايل القفة بتاعته كده وضارب فيها العصاية شايلها كده. فاول لما شافه ابو قرة تخيل واحد راجع من الشغل وتعان وراجع من الارض وشايل على كتفه - [00:27:06](#)

فاول ما شافه قال له يا ابا عبدالله ما كان بينك وبين حذيفة ايه اللي حصل؟ انشغال وده طبيعة للاسف الناس بتتنشغل بالخلافات. تسأل عنها و بتبحس عنها سلمان يعني انا راجع من الشغل وشايل على كتفي وبتاع طب ما تستنى اما يعني طب قل سلام عليكم حتى فقال له سيدنا سلمان ايه - [00:27:27](#)

وكان الانسان عجولا يا عم طب اخد نفسي حتى عارف في واحد تبقى مسلا في معرض الكتاب وبعددين يقابلك آآ انت شفت الخناقة بين فلان وفلان انت رأيك ايه؟ كمان يعني او يعني طب سلام عليكم يا اخي حتى ولا - [00:27:50](#)

فالهم سيدنا سليمان قال وكامل انسان عجول وبعددين هديوا كده منطلق فانطلق ودخلوا بيت سلمان وسيدنا سلمان فرش له حته كده. والحديث في الادب المفرد يعني في قمة روعة ان قد ايه بيت سيدنا سلمان بسيط جدا جدا جدا - [00:28:06](#)
حته حصيرة كده. وحاجة يعني لبنيات من الطين وخلاص. وقال له اقعد ده احسن حته هنا. ده دي اللي يعني الايه؟ اولادك بتتلام هنا ده احسن حته هنا في البيت. فقعدوا عليها - [00:28:21](#)

وبعددين مصمم برضه بقرة يعرف ايه اللي حصل فسيدنا سلمان انا كل ده ما جتش عند موطن الشاهد بس انا عارف انك بتحب القصص يعني بيقول له ايه اللي حصل - [00:28:35](#)

قال له ان حذيفة والكلام ده كان بالمدائن. ركزوا بقى هنا معى. كان يحدث باشياء كان يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غضبه لاقوام النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يغضب - [00:28:48](#)

او زي ما بتشوف ان اخر الحديث او يرضى يقول اشياء صلى الله عليه وسلم الاشياء ديت اللي قالها في الغضب او قالها في الرضا مذهب سيدنا سلمان الا يحدث به بها. وهنقول ايه دلوقتي - [00:29:05](#)

مذهب سيدنا سلمان ان هو لا يحدث بهذه الامور خلاص وقال الناس طبعا هو الناس بتسمع الكلام من سيدنا حذيفة هيروحوا يسألوا سلمان فيقول فاوتى فاسأل عنه شوف الناس برضه الناس ما بتسبش حد في حاله. مش مسلا خلاص هو مقلد لحذيفة يسمع وهو ساكت. لأن قاموا رايحين لسيدنا سلمان. قال له الحق - [00:29:25](#)

حذيفة بيقول كذا كذا انت ايه رأيك في الكلام ده فسيدنا سلمان شوف بقى الفقه سيدنا سلمان فاهم ان سيدنا حذيفة ما بيقولش كذب. ده كلام صح. بس مذهب سلمان انه ما كانش ينبغي انه يحدس بالكلام ده - [00:29:50](#)

ومش عايز يشغل الناس اللي جاية بالمشاكل ما ما قعدش يقول لهم ايه؟ والله اصل حذيفة ده مش فقيه. انا قلت لكم ميت مرة ما تسيبواش مجالس العلماء وتزوروا تحضروا. واهه ده اللي بيحصل - [00:30:09](#)

لا ما عملش كده لأنهم الصحابة رضوان الله عليهم علمونا ادب الخلاف فجم لسيدنا سلمان يعني سيدنا سلمان مخالف في مذهب حذيفة في الامر ده ايا كان اللي كان بيعمله احنا ما نعرفش ايه اللي عمله سيدنا حذيفة بالضبط التفاصيل - [00:30:21](#)

بس احنا هناخد الحديث من من وجهة نظره اللي بيشرحها لنا سيدنا سلمان يعني قد يكون سيدنا حذيفة ان هو رجل يعني صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير في قضية الفتنة فاكيد له وجهة. بس ايا كان - [00:30:39](#)

سيدنا حذيفة مخالفه. فالناس جاية تسأل سلمان تقول له الحق حذيفة بيقول الكلام ده سيدنا سليمان بيقول ايه؟ فقال سلمان فكنت اقول لما يجو له يسألوه قال فاسأل عنها فاقول حذيفة اعلم بما يقول. انا ما ليش دعوة. واعلم - [00:30:52](#)

شو قال كده؟ خالص الانسان بيقول قولي بيتحمله انا ما قلتوص بتسألني عنى ليه؟ مطروح راسه وقاله اسئله يا تقلده يعني انت ليه عامل مشكلة؟ طب ليه سيدنا سليمان كان بيعمل كده؟ قال واكره ان تكون ضغائن - [00:31:11](#)

بين اقوام او ان تكون هذه الامر سببا لضغائن من الاقوال ان التحديث كثيرا في مسائل الفضائل وان مش عارف ايه وده هنتكلم عنه دلوقتي بيورث الضغائن فهم بعد ما طلعوا من عند سيدنا سلمان قاموا طالعين على سيدنا حذيفة هيسكتوا طبعا - [00:31:29](#)

فقليل له يا حذيفة ان سلمان لا يصدقك ولا يكذبك. الحق شوف اللي عايزين يولعوا في ناس كده تبعت على الخاص يقول لك الحق فلان بيقول كذا تقول والله هو اعلم - [00:31:53](#)

بما يقول يقوم رايج قايل له ده ما بيقولش عليك صادق هو يعني هو فعلا سيدنا سليمان ما يعني قال كلمة مهمة لغرض في نفسي. هم ضافوا عليها وقالوها بصيغة معينة تعمل نوع - [00:32:06](#)

فراحوا لسيدنا حذيفة قالوا ان سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقوى فغضب حذيفة رضي الله عنه فجاء الى سلمان غضبان قمة الغضب تخيل شف الناس ممكن تعمل ايه توقع بين الافضل - [00:32:22](#)

دول افضل من افضل الناس صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقعوا بينه وبين الافضل لكن سيدنا حذيفة قال له سيدنا حذيفة جاء غضبان في رواية ابو داود قال يا سلمان غضب. في رواية الادب المفرد قال - [00:32:41](#)

يا سلمان يا ابن ام سلمان شوف فسيدنا سلمان قال يا حذيفة يا ابن ام حذيفة واحدة بواحدة وقيمة الروايات ديت شيخنا الشيخ طه بيقول ان هي بتظهر لنا الجانب البشري عند الصحابة - [00:32:57](#)

انه بشر وبيغضب ثم يعود زي الدرس اللي نفسي اعمله وكل شوية اقول عنه كانوا بشرا ولكن اتكلمت عنه في درس قبل كده كانوا بشرا. نعم. لكن كانوا عظماء فالتركيز الدائم على مواطن البطولة - [00:33:19](#)

قد يحيط الانسان وده انا قلته اكتر من مرة انك لما بتقرأ القصة على بعضها الحديث على بعضه الكتاب على بعضه بيفهمك الجانب البشري والجوانب اليمانية العالية طيب كل ده احنا لسه ما جيناش عند - [00:33:39](#)

الحثة بقى اللي سيدنا سلمان ليه مخالف فيها؟ يعني دلوقتي احنا بنتكلم عشان ما نتوهش ان الداعية ينبغي ان يراعي ذلك حتى لا ايه ها حتى لا يحدث فرقة وقال اني من المسلمين حتى لا يحدث هذه قدر المستطاع في خطابهم - [00:33:59](#)

لا سيما ما يخاطب العام عامة الناس لا يشغلهم بهذه الامر في رواية ابو داود بقى فقال سلمان هو حذيفة غضبان في رواية ابو داود بين سبب الغضب قال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني - [00:34:20](#)

بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ليه لما جم يسألوك ما قلتلهمش اه حاجة ده حذيفة اكيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تكون ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت - [00:34:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لأن سيدنا حضرتك عايز يقول له انا وانت سمعنا الحديث ده من النبي صلى الله عليه وسلم. ليه لما جيت اقوله ما قلتلهمش حذيفة معه حقه. ليه ما صدقتنيش - [00:34:49](#)

يعني خدوا بالكم سلمان لم يكذب حذيفة فيما يقول لكن هو بيخرط التحديت في مثل هذه الامور وهننحوف دلوقتي سيدنا زمان هيشرح له ف Zimmerman قال له فيديو بقى شرح له قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركزوا بقى معى الجملة ديت. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب - [00:34:59](#)

ناس من اصحابه عايز ياخده يقول تاني كان بينادي على المرأة آآيغضب فيقول في اشياء لحديس صحيح مسلم لما كانوا في غزوة تبوك وسبقوه الى البئر وقال ما حدش يستقى منها فسبقوه فاستقوا - [00:35:23](#)

فيغضب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له شيئاً سواء قال كلام ليس المقصود منه حقيقة الدعاء يمين وتكلاتك امك لاشبع الله له بطنا. كما قال عن معاوية رضي الله عنه - [00:35:41](#)

من مناقبه لان الدعاء ده بيتحول زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال رحلة وصلاته اجعله صلاة عليه يوم القيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس بنصحه. ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه - [00:35:55](#)

يعني عادي بيرضوا عن سيدنا علي فيقول له اما ترضى ان تكون مني منزلة هارون من موسى هذا لا يعني ان هو يخلفه الشيعة بقى يسببو السنة كلها ويأخذ دي لأ ده غلط - [00:36:12](#)

فسيدنا سلمان كان بيり التقليل من تحديت العام بالذى كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في الغضب او في الرضا للناس. قال له طب ليه؟ ليه ما يعملش ده كتير - [00:36:27](#)

قال اما تنتهي حتى تورثه؟ يعني انت هتفضل تعمل مش هتسكت يا حزيفة؟ حتى تورث رجالاً حب رجالاً بغض رجالاً. هنقدر ننقسم دول بيحبوا فلان ودول بيحبوا فلان ودائماً زي كان مالك ابن النبي بيقول - [00:36:38](#)

هناك اناس يدورون حول الاشخاص وهناك اناس يدورون حول الافكار يعني كان مقسمها تلات مراحل اخسها واسواق اللي بيدور حول المادة. وبعدين حاول الشخص او حول الفكرة اعلاها انك تؤمن بالفكرة - [00:36:56](#)

ما تباقاش رهين الشخص الشخص ده لا يؤمن عليه الفتنة بيقى اذا بيقول له انت هتخلي في الاخر ناس متجمعة حوالين فلان وبتكره فلان. متجمعين حوالين فلان وبعدين اشياء فلان ضد اشياء فلان. صحابي الشيخ فلان بيتحانقوا مع - [00:37:17](#)

اتباع الشيخ فلان والجماعة بتقول الفلانية بيتحانقوا مع الجماعة الفلانية. وقالت مش عارف ايه ليست اليهود على شيء. وقالت ليست للنصارى شيء. ودول ويحصل على غير اساس يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:37:36](#)

بل حتى لو على شيء من الدين لكن لا ياخد اكبر من حجمه. واقرأ لكم الوقت النفيسي بتاع شيخ الاسلام ابن تيمية فقال له يعني انت مش هتسكت هتقعد تتكلم في المواضيع دي كتير. حتى تورث رجالاً حب رجالاً. ورجالاً بغض رجالاً. حتى شوفوا بقى اللي خايف منه سلمان - [00:37:51](#)

توقع اختلافاً وفرقة. هو ده اللي احنا مش عايزينه ان الدعوة تحدث الاختلاف والفرق. الدعوة الى الله شيء عظيم لا ينبغي ان يوظف لمارب لا ينبغي ان يستعمل الدعوة وسيلة تحقيق شيء معين - [00:38:10](#)

عشان الناس ترتبط بي. لأن الناس بالله قال له انت مش هتسكت حتى توقع اختلافاً وفرقة وانا كمان هجيب لك الدليل. ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايمان سبته سبة او لعنته لعنة في غضب - [00:38:33](#)

فاما انا من ولد ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فدعا الله سبحانه وتعالى فاجعلها عليهم صلاة يوم القيمة الحديث موجود مش القصة يعني حديس فكرة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تبقى صلاة وراحة موجود في صحيح مسلم وغيره. والعلماء لهم شروح كتير عليه. لكن انا هنا - [00:38:53](#)

فقه سلمان التخوف من التحديت بالمسألة ديت وان ده هيحدث ايه؟ اختلافاً وفرقـاـ. وفي الاخر ركزوا بقى معـيـ. هو مش فاهمـ. يعني الحديث في الرابط بالأشخاص مش بينبني عليه التشريع - [00:39:18](#)

يعني هو يعني انت هتشغلهم به وبعدين طيب تعالوا بقى اقرأ لكم نص معلش هو المستشفىات دي بتعوز بقى ايه احنا قلنا بنبقى براحتنا نقرأ اللي احنا عايزينه يعني انا واسق ان انت مركزين ان شاء الله - [00:39:39](#)

بازن الله يعني. هقرأ لكم كلام ان شيخ الاسلام يشرح فيه الفكرة ان ان يعني اللي انا عايز اقوله انك اما تطلع بشعار وقال ابني من المسلمين: وانت تندعو الى الله سحانه وتعال - 00:39:57

ال المسلمين وانت بتدعوا الى الله سبحانه وتعالى - 00:39:57

حاول قدر المستطاع تتجبرد من حظوظ نفسك دي وعمل صالح او حظوظ آآ يعني قبلتك او جماعتك لآ انت تدعوا الى الله سبحانه وتعالى ان قضية التفرقة انتي من المسلمين من اسوأ الامور - 00:40:10

اللي بتفرق وتجد اه تفرق على الاوطان وتفرق على القبائل وتفرق على الوظائف وتفرق بل حتى على شيء شرعي ان بتوع الفقه يقولوا على بتوع الحديث اصلهم ما لهمش في كزا وبتوع الحديث يقولوا على بتوع الفقه اصل ما لهمش في كزا. وبتوع مش عارف العلم يقولوا على اللي بيتحركوا في الدعوة اصل دول شوية دعاء. وده يقول لك اصل دول شوية ناس قاعدة في المكاتب ومش فاهمة - 00:40:28

واقع وهكذا لا ننتهي من القصة دي ان كل واحد كل حزب بما لديهم فرلون طيب شيخ الاسلام بيقول في آآ مجموع الفتاوى المجلد الثالث صاد تلتمية اتنين واربعين. هو تلتمية واحد واربعين بداية الفصل ليقرأ من اول الفصل تلتمية اتنين واربعين بيقول ايه -

00:40:50

بعد ما بدأ إن احنا عايزين نحقق رضا الله ورضا الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فتعليق الامور من المحبة والبغضة والموالاة والمعاداة والنصرة والخذلان والموافقة والمخالفة والرضا والغضب والعطاء والمنع كل ده - 00:41:15

انت المفروض تعلقه بايه الحب والبغض والكره والحب والمعادة والموالاة والنصرة والخزان على اساس ايه على اساس اللي بيحبك على اساس آآ قبيلتك على اساس وزيفتك على اساس وطنك. على اساس ايه - 00:41:31

فقال تعليق هذه الامر بما يخالف الاصول المنزلة من عند الله طب انت ممكن هو ممكن الداعية يخالف الاصول المنزلة من عند الله ازاي؟ شف بقى شف دقة كلام شرك الاسلام. الكلام فيه بعض الصعوبة هنشرحه ان شاء الله. قال لو انت لو الداعية - 00:41:51
بدأ يجمع الناس على اصول غير الاصول اللي رينا نزلها سواء النضاف حته على الدين او شال حته من الدين قال شيخ اسلام يجمعهم على هذه الاصول المنزلة من عند الله مما هو اخص منها - 00:42:10

رجل بيوعظ يعظ الناس لكن بيعظهم دائما بالشدة - 00:42:28

فقال يا ابن اخي لا تحمل الناس على ضيقه صدرك. الدين اوسع من كده اختيارات الدين احيانا بتكون اوسع من اختيارات الداعية تمام؟ فقالشيخ اسلام انك انت ما ينفعش تجمع الناس الحب والبغض والمولانا ه تكون على اصول غير المنزلة سواء كانت اخص او اعم او 00:42:47

من باب المحبة ان انت عايز تقول ان الدين بتاعنا يا جماعة. آآ دين واسع احنا - 00:43:13 اهم من وجه وachsenنا جوة يشرح الكلام ده. او ما تجيش تدعو للاسلام تقوم توسيع الدائرة. تدخل الدعوة بتاعتكم ما ليس من الاسلام.

بندعوا الى حب كل الانسانية وموالاة كل الانسانية او اي دين من الاديان فهو حق وكل الاليمان واللي مؤمن بالي حاجة بيقى كويس وكل نبى يصلوا عليه وخلاص ويعني وكلنا حلوين وكله هيخخش الجنة - 00:43:31

هو كده بيوضع. لا ابني من المسلمين. يعني من المسلمين ضيقـت من وجهـي وسـعت من وجهـي بعيدـاً عن الـانتـمائـات الـضـيقـة ولكن ايـضاً انت بتـنتـمي للـمـسـلـمـين. لـذـكـ محمدـ اـبوـ مـوسـىـ كانـ بيـقـولـ اـبنيـ منـ الـمـسـلـمـينـ كـيفـ اـغـشـكـمـ وـاـنـاـ منـكـ 00:43:50

الناس الى شيء ليس من الدين وتوالي وتعدي عليه - 00:44:08

الاصل الشرعي عنها ده مصيبة - 00:44:27

وقضايا تانية زي ما قلت لكم اللي هو نعمل باقي البيت الابراهيمي ونأخذ كله مع بعضه وكله حلو. لا ده غلط انا مينا المسلمين فقط
فقال شيخ الاسلام اللي بيتوسع الدين الاعم بعض المتكلفة اللي بيعملوا ايه؟ في توسيع التدين بغير ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:50

تدين باي حاجة. طالما دين وكان من الاديان اللي قبل كده حتى لو بيكره محمد اساسا مش مشكلة وكذلك من سوغ النجاة والسعادة
بعد مبعثه بغير شريعته بيقول لك اللي هيتابع اي شريعة غير الاسلام بس طالما ماشي على دين هيخش الجنة هو كمان - 00:45:13
وامتنى الكلام ده بعد ما جه محمد؟ يقول لك اه ده فاسد او اللي بيدعوا الناس للانتساب الموالاة والمعاداة والبغض والحب وكل اللي
قاله في الاول ده والعطاء والمنع على الانساب والقبائل والاجناس العربية والفارسية والرومية والتركية - 00:45:32

شيخ اسلام هنا ما سابش حاجة. ثم قال والاخص مطلقا انه يضيق بقى الدين خدوا بالكم. الاولاني وسع الدين عن الدايرة اللي ربنا
ارادها. فادخل في الدين ما ليس فيه. الثاني ده عمل ايه؟ دائرة ضيقة - 00:45:51

دائرة الدين اوسع هو ضيقها. عمل ايه؟ قال الانتساب الى جنس معين من اجناس بعض شرائع الدين كالتجند للمجاهدين بتوع الجهاد
ليه يشتم يقول لك دول يا عم ما بيعملوش حاجة. والفقه والعماء بتوع العلماء الفقه يقول لك يا عم دول الكلمنجية دول شوية عباد
مش فاهمين حاجة في الدين - 00:46:04

والفقر والتصوف للعباد بتوع المهتمين بالعبادة يقول لك دول بتوع الفقه دول بيقدعوا فقهه وما بيعملوش اصلا او الانتساب الى
بعض فرق هذه الطوائف انه ينتمي الى امام معين او شيخ او ملك او متكلم او مقالة او فعل تتميز به كل حاجة - 00:46:26
حاجة حاول يفصصها شيخ الاسلام عشان ما بيقاش انت بتتحبز وتوالي وتعادي وتحب وتبغض وتعطي وتمنع بناء على ده غلط
هذه تكون للمسلمين حتى قال وكل ذلك من امور الجاهلية المفرقة بين الامة - 00:46:44

واهل اللي بيعلموا كده خارجون عن السنة والجماعة. داخلون في البدع والفقه امال نعمل ايه؟ نعمل ايه بقى يا شيخ زي ما انت
عايز نعمل ايه؟ بل دين الله تعالى ان يكون رسوله صلى الله عليه وسلم هو المطاع امره ونهيه - 00:47:09

المتبوع في محبته ومحبته ورضاه وسخطه وعطائه ومنعه وموالاته ولناس تاخد قدرها على حسبها. ويعطي كل شخص من انواع
العالم من الحقوق ما اعطاهم اية الرسول. فالمحب ما قربه الرسول صلى الله عليه وسلم. والمقصى من اقصاه والمتوسط من وسطه
- 00:47:28

ده له كلمة جميلة جدا بيقول ايه ان حتى الحاجات اللي ربنا بيحبها تحبها. ويكره ما كرهها الله ما كرهه الله ورسوله. طيب اللي ربنا
سابه لا محبوب ولا مكره - 00:47:48

انت كمان تسيب ولا محبوب ولا ويترك منها لا محبوبا ولا مكرهها ما تركه الله ورسوله لا محبوبا. ما تتدخلش ادع الى الدين كما هو
يعني كلام بديع علا ان قال - 00:48:01

وما كان من الاجتهادات المتنازع فيها التي اقرها الله رسوله كاجتهاد الصحابة في تأخير العصر عن وقتها وغير ذلك. ان ده يظل كما
هو الاجتهادية. في الآخر قال فما وسعه الله ورسوله وسع - 00:48:19

وما عفا عنه عفي عنه وبالتالي حتى قال ودل على ان الامة لا تجتمع على ضلاله يعني الكلام كله بديع الخلاصة اللي انا عايز اقولها من
من هذا الكلام ان الموالاة والمعاداة على الاسلام وان الدعاية ينبغي ان يحذر - 00:48:34

في دعوته من تعمد حتى التفرقة او ان يكون على وعي حتى ولو لم يقصد ان يتبع وده بيجي بطلب العلم وبالمشورة وان يكون له
اخوانه بيعرض عليه ما يقول ويسمعون عليه زي ما سيدنا سلمان - 00:48:55

تنبه سيدنا حذيفة الامر ده فالانسان قد يتكلم بكلام لا يرى مآلاته فيخبره به احد اخوانه. فالمؤمن امرأة أخيه. وان الانسان لا يعزل لا
يتشرنق. انا بسميه كده انه بيصنع لنفسه شرنقة. يعيش فيها - 00:49:09

لا يحتاج يسمع ويرى مقالات ده قال ابني للمسلمين خطورة السعي لتفرقة الناس في ناس يعني والعياذ بالله تحب ذلك. تحب التفرد
وتحب ان هي تفرق تحب التفرد والتفرق. عايز يتفرد في دعوته - 00:49:29

يعمل مشاكل. بعض الناس وده عجيب. وتجده في بداية التزامه. لسه يعني ما كملش سنة ولا سنتين. شاغل باله بتکفير مش عارف مين بادى بداية يعني قلما اجد احد اهتم بهذه الامور في بداية طريقه الا وقد يعني والعياذ بالله حاد عن الطريق - [00:49:55](#)

قلما ربنا يثبتتنا يا رب يعني قلما الواحد يشوف حد من اللي بيهموا بالمشاكل والخلافات وخصوصا لما يكون في بداية الالتزام شاغل باله بفلان قال ايه على فلان وفلان ودائما ده القضية اللي شاغلاه - [00:50:18](#)

الا يعني يعني للأسف نادرا ما يكمل خلاص يقعد بقى ايه الدين ده كله كده ويسيب وينصرف والعياذ بالله شهواته وبيظهر على الانسان من اسئلته. ببيان على الانسان من الاسئلة اللي بيسألهها وزي ما قلت لكم خصوصا لذلك انا اكون احيانا في معرض الكتاب - [00:50:37](#)

يقابلني شباب ييدو عليهم من صغر سنهم وطريقة اسئلتهم. وفي اول البداية. وتلاقيه يسألني ايه؟ انا عايز الكتاب اللي بيبرد على فلان. ما لك ولهذا يا شاغل بالك ليه الوقت؟ ده انت لسه في الاول دلوقتي بتقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:50:59](#)

يعني ما لك ولهذا بلاش يعني بلاش تقف عن الطريق بهذه الامور وتلاقيه قاعد بيسمع مش عارف ايه في مين خمس ساعات عشر ساعات وشاغل باله بالقضايا ديت ما لك ولهذا - [00:51:17](#)

ده ده ما له ومال الدين ده حتى لو صدر طب مسلا هو يا سيدى اخطأ داعية يا سيدى هو انت تنشغل ليه بالكلام ده خلي همك الوصول الى الله سبحانه وتعالى - [00:51:36](#)

يعني احنا الخطاب ممكنا النهاردة ان عدم يعني ابني من المسلمين وان الدعوة الى الله سبحانه وتعالى تكون الى الله سبحانه وتعالى. لا بنية فاسدة ولا بماء رب اه خسيس ولا حتى تدعوا الى التفرقة حتى ولو كما ذكر شيخ الاسلام انه ينعت بحسب حتى لو لا شيء شرعي. يعني مسلا يا جماعة المهاجرين - [00:51:51](#)

الانصار ده اسم شرعي مذكور في القرآن ومبني على عمل شرعي. يعني مش تقسيمة مسلا مبنية على آآ حاجة فطرية طبيعية زي الانساب والقبائل. لا ده على اعمال ناس هاجرت وناس نصرت - [00:52:11](#)

يعني احسن تقسيمة مذكورة في القرآن ومبني على عمل شرعي. ثم لما اختلفوا فقال احدهم يا للمهاجرين ثم قال الآخر يا للانصار. قال صلي الله عليه وسلم دعوها فانها ممتنة - [00:52:23](#)

مش حتى مش ما لهمش يعني دعوا التسمية لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسر وده في الآخر خالص يبقى القضية ان لا تتحول - [00:52:37](#)

الى ايه اني ان يكون ايه طائفة تعمل حوالين نفسها سور المعنى ده من اكتر الناس اللي استفاض في هدمه حتى لا يعني لا يعني يسبب فسادا في المسلمين دكتور فريد الانصاري - [00:52:55](#)

سوا بقى في كتاب في اخر رسالة من هذه الرسائلات القرآن اخر رسالة اخيرة ما بتتحدىش قوي عن القرآن. قضية الاخلاص والدعوة الى الانما ديت او في آآ اكتر من كتاب في الفطرية وفي البيان الدعوي وخصوصا الفجور السياسي يعني لو حد عايز بيبدأ - [00:53:10](#)

اقرأ القضايا اللي فريد الانصاري اللي غير مجالس القرآن يبدأ بكتيب الفجور السياسي تاني اللي عايز بيبدأ يقرأ لفريد الانصاري رحمه الله في الكلام الآخر اللي غير مجالس القرآن يقرأ الفضول السياسي - [00:53:29](#)

يعني طائفة تبني لنفسها سور تحتاج ان تعبر مش انت مسلا خلاص بقى مسلم لأعشان تنضم تدخل ثم يحدث نوع من الموالاة والمعاداة على ذلك قيمة ركزوا بقى معنى قيمة انك بتدعوا الناس الى الاسلام وان كل احد قادر - [00:53:45](#)

ان يكون من جند هذا الدين ده بيتوسع طائفة يا جماعة اللي عايزين ينصرروا الدين لان في واحد عنده مشكلة مع الشيخ الفلاني انا بحب الشيخ الفلاني مسلا هو شيخي انا باحبه - [00:54:13](#)

هو هو مش بيحب هو شاف يا سيدى فيه مشكلة مش حابه مش لازم يكون دخول فلان للدين من خلاي شايفك ما عادي ما اكيد اللي خلقه حلق غيره ما تسيبه يسمع لفلان. طالما هو ما بيقولش يعني يعني مش معقول ما فيش غير واحد في الدنيا بس اللي لازم يسمعه. مش معقول يعني - [00:54:29](#)

يعني ما ما تدل على الاخرين بحيس ان هو كل ما انت بتتوسع دائرة الذين يستطيعون ان ينصروا الدين وده الواحد بيشوفه لما بتيجي تتكلم مع الناس وهو يشعر منك - 00:54:50

انك انت مش عايز منه حاجة لذلك من الجمل الأساسية في دعوة الانبياء لا اسألكم عليه ماذ؟ لا اسألكم عليه اجره. مش عايز منك حاجة. لا تيجي معي ولا تنتمي لي ولا تنصرني ولا تنتخبني. انا مش عايز منك حاجة. توب الى الله - 00:55:05
الى دين الله سبحانه وتعالى فده بيخلية هو يبحث عن دوره في هذا الدين. كان ليه منصور شان الدين انا كمان نقل وده كتير في الاسلوب القرآني. نقل لما كانوا مسلا يحاولوا - 00:55:23

آآ يشتموا النبي صلى الله عليه وسلم يشتموا مسلا سيدنا موسى يقول له انت معركتك مع ربنا لما السحرة اتهموا سيدنا موسى انه ساحر قال لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. فيسحتمكم بعذاب وقد خروا من افترى - 00:55:40
انت انت عامل مشكلتك يعني انا ليه مشكلتك مع ربنا وده مهم انك بتنتقل الناس في علاقتهم بالله اه يقعد يقول لك اصل ده مش عارف ده عادي ده نصاب وده حرامي. ايوة وانت هتنشغل طب وحضرتك علاقتك ايه بالله يعني القضية انا مش بقول لك ان لازم دول طب وانت - 00:55:54

علاقتك بالله سبحانه وتعالى. كيف ستصل الى الله سبحانه وتعالى ده مش يعني برضه يا جماعة كالعادة انا قلت برضو بس يا ريت كل شوية نسمع درس وكان بعد ذلك بقوا. هذا لا يعني ان الانسان يقلد شيخ - 00:56:15
كان ممكن يقلدوا سيدنا حذيفة. انا بتكلم على اشتراط الدخول الى الدين من خلاله. شرط يلزم من عدمي العدم هذا لا يمنع ابدا الانسان بيطلب العلم على شيخ او حتى يقلد مذهب. معتبر. القضية في احداث الفرق والمواالة والمعاداة عليهم. والعطاء والمنع من من خلال هذا - 00:56:28

فقط ده الكلام عليك. فإذا قال الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولا ولا سيما في وقت فساد الناس وافسادهم. ممن دعا الى الله احسن الاقوال التي تفعلها في ذلك الوقت ان تدعوا الى الله سبحانه وتعالى. ولكن احترز من شيتين - 00:56:50
لا توظف هذه الدعوة لنوايا فاسدة وان تختلف ما تقول لي وعمل صالحا او انتماءات ضيقة لاني من المسلمين. ادعوا الناس الى الله سبحانه وتعالى. ان تربط الناس بكتاب الله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:06
يقدم هؤلاء هم القدوة فتربطوا بالله بالنبي صلى الله عليه وسلم بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم حتى بمجموعهم دي عقلية بتنشأ عندها نوع من الهدوء النفسي وبالتالي لما يشوف حد شيخ اخطأ خلاص هو بشر. الدين مش ما بيسقطش يعني بفالان ولا فالان. لان لان اعداء الدين اصلا من ودي بختم - 00:57:25

وركزوا فيها شوية. اعداء الدين من اهم اغراضهم ان يكون المؤمنين نفسمهم منعزلين داخل طائفة معينة. بحيس انه بكل بساطة يشوه الطائفة دي او قادتها فيسقط الدين عندهم. لكن لما يكون الامر فيه شوية لا مركزية. هو ما يعرفش يشوه مين ولا مين؟ شوه واحد. خلاص ده واحد من الدعاء - 00:57:48

في غيره كتير اسقط طائفة عادي. هي اصلا كانت بتندعو الى الله. يعني هو بيعامل بسياسة اعداء الدين يحاول يعمل زي ما بنقول كده لما بتيجي واحد الجراح عايز يعني حاجة تلوثت في رجله مسلا فيها جنجيرين او حاجة عايز يقطعها - 00:58:08
يعني لازم يعزلها بيترها عشان ما الفساد ده ما ينتشر او بعض الخلايا السرطانية او هو عداء الدين هو عايز يعمل كده الناس انك شيع خبيث. فيحصرك داخل اطار معين - 00:58:27

وخلال وبيقول آآ ده هو ده سقط كده الدين لكن لما الكل ذلك كتير من المفسرين اشار هنا ان ده قيل في هذه الاية انه المؤذن اللي بيدعو الى الله يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:58:41

المعاني الأساسية الله اكبر والشهادة وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والدعوة الى الصلاة والدعوة الى الفلاح يا المؤذن ويدعو الله سبحانه وتعالى خطورة اصلا صناعة هذه الاشياء انها بتسقط ده - 00:59:00

يعني بمجرد ان هو هو ما فيش غير شيخ واحد بس. طب والباقي كله غلط طب انت كده سهلت المهمة جدا عليه. وبمجرد ما وهو

بشر. ده بشر اكيد هيسقط في شيء. بمجرد سواء هم افطروا عليه او التقطه - 00:59:18

وكبروه. خلاص انت كده سهلت سقوط هذا الدين لكن لما بيكون هذا الدين هذا الامتداد الزماني والمكان. انت تنتمي لهذه الامة. على قول باني من المسلمين عزا وافتخارا. هذا الامتداد العظيم. فانت بتنتمي - 00:59:32

الى امة عظيمة امتداد زماني ومكاني. رقعة الاسلام العظيمة المنتشرة على مستوى المكان وعلى مستوى المكان على مستوى الزمان 00:59:50 بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. امة عظيمة. السلام بقى لما بيتجي تقرأ مسلا في كتاب سير واعلام نباء هذه امتك -

فهذا الانتماء لهذه الامة العظيمة بيولد في الانسان آآ نفقة ويقين واستمراره حتى لما بيمر بازمات زي لحظات سقوط الخلافة العباسية او لحظة مجيء التتار ولحظة سقوط الاندية هو منتمي الى امة عزيمة. ما بيشعرش بانتهاء الدنيا ولا انتهاء العالم ولا ان الاسلام -

01:00:08

لا ما حصلش حاجة يا جدي ايه اللي حصل يعني ؟ لما كنت اقرأ في كتاب النوازل الكبرى آآ في التاريخ الاسلامي كتاب يعني مؤلم جدا يعني. انتقى بين اربع او خمس احداث من اسوأ واصعب الاوقات - 01:00:28

اللي مرت على المسلمين. يعني كتاب مليء بالحزن يعني الكتاب بصراحة يخليك ممكناً بائس يعني بس مع كل ازمة من الازمات اللي مر بها الدين كان الدين بيقوم ويرجع. يعني هي امة. كتم خير امة اخرجت للناس. تأمون بالمعروف - 01:00:42

انت بتنتمي لهذه الامة انتماء الاول الى هذه الامة. هذا لا يعني قطع بقية الانتماءات. وده معنى مهم جدا. هذا لا يعني قطع بقية الانتماءات. ده مش معنى كده انك لا يجوز ان تنتحر - 01:01:01

الى طائفة او قبيلة او بلد لا ما قلتتش كده. او مال ايه القيمة ان انا اعرف ده ؟ ان تفهه ترتيب هذه الانتماءات. ولا سيما عند التعارض. ان تفهه ترتيب هذه الانتماءات ولا سيما عند الطعام. مهم جدا. لذلك انا اه من السلالسل الجميلة اه - 01:01:17

اه سلسلة سمعتها سمعت جزء منها يعني كنت لسه بسمع فيها بتاعة الشيخ احمد السيد اسمها ايه ؟ تعزيز الهوية دي. عند الجيل الصعب. كنت ببحث في ملف الهوية ومين اتكلم فيه ؟ لقيت سلسلة - 01:01:37

يعني بدأت اسمع فيها آآ بصراحة يعني كلام جميل جزاً الله خير بيبقى تحس ان حد وفر عليك اجمل احساس في الدنيا انك تبقى نفسك تتكلم في حاجة فتجد ان ربنا سبحانه وتعالى طيبه - 01:01:49

آآ يعني ايه حد من اهل الدين آآ يعني حمل عنك هذه الايه المؤونة يعني فانك انت مهم فقه هذه الهوية والانتماء للإسلام دي الهوية الاولى للانسان لكن شيء عجيب جدا تجد مسلا واحد - 01:02:02

اه مسلا من بلاد الشام ينكر مسلا على مهرجان الجنون مسلا واللي حصل في مصر على العربي اللي فيه. يقوم واحد طالع من مصر يقول له انت مالك انت ؟ خليك مش عارف ايه هو انت - 01:02:19

بجد هو هو دلوقتي بيقول لك ده فساد ولا واحد من بلاد مسلا المغارب ينكر على المهرجانات اللي في السعودية. واحد يقول له انت ما لك انت مش عارف ايه - 01:02:29

ولا واحد مسلا من مصر ينكر على في بلاد المغرب التطبيع مسلا. يقول له يا عم روح شف نفسه. هو ده ايه اللي بيعمل ؟ شيء شيء عجيب جدا. وبث ده - 01:02:42

تعيمكم داخل الناس غلط. هو فيه انتماء فوق كل ذلك. فيه خوف على الاسلام اولا. ومن اجمل المواقف اللي حصلت. لما في اواخر رمضان اقبال المسلمين على قضية واحدة زي قضية آآ فلسطين. بتتجد تشووف ان ده يحصل زي مشهد الحج. تشووف لهذا الامر. بيقى اذا خلاصة - 01:02:52

الدرس هذه الدعوة الى الله سبحانه وتعالى عمل شريف اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرفنا بالدعوه اليه والدعوه مفهوم واسع. الدعوه الى الله مفهوم واسع جدا جدا يعني لا نريد ان نضيقه في مجرد درس يقوله الانسان فاللي ما بيعرفش يدي درس يبقى هو لا يدعي ابدا. دعوه الى الله بلغوا يعني ولو اية ولو بعملي ولو بأخلاقي - 01:03:12

فلما تسأل لماذا فعلت ذلك فانت مسلم. الاسلام اللي دفعك للعمل ده. هذه الاعمال الشريفة بالدعوه الى الله سبحانه وتعالى لا ينفي ان

تلوث بنوايا فاسدة او انتماءات ضيقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولهم وان يستعملنا سبحانه وتعالى في الدعوة اليه. وان يجعلنا مفاتيح - [01:03:33](#)

بالخير مغاليق للشر اللهم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:55](#)